RASANAH
المعهد الدولي للدراسات الإيرانية
International Institute for Iranian Studies

إيـــران فـــي أسبوع

بتفعيـــل آلية «الزنـــاد»، تكون الـــدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا، وفرنســـا، وألمانيا)، قد اســـتنفدت كلَّ أدوات الضغط المتاحة ضد إيران، في محاولةٍ لفرض واقعٍ جديدٍ يوازن بين مصالحها الأمنية وهواجســـها الاســـتراتيجية. يُدرك الأوروبيون أنَّ التهديد النووي الإيراني لم يعُد وحدهُ مصدر القلق، بل تمتد المخـــاوف إلى البرنامج الصاروخي وإمداد موســـكو بالمســـيرات التي تمسُّ الأمن الأوروبي مباشـــرة. وفي ظل هـــذا التحول، يتبلور المشـــهد أمام مســـارين لا ثالث لهما: إمّا الخيار العســـكري عبر تدخل إســـرائيلي بالوكالة عن واشـــنطن، أو العودة إلى طاولةً المفاوضات بشروطٍ أكثر صرامةً تقيّدُ القدرات النووية والصاروخية الإيرانية معًا.

في الداخل الإيراني، جـــاءت ردود الفعل متباينةً تعكسُ إدراكًا متأخـــرًا لحجم الأزمة. فقد أقرّ الرئيس مســـعود بزشـــكيان بأنَّ الخوف من «آلية الزناد» نابـــعٌ من ارتهان الاقتصاد للنفط والغاز، داعيًـــا إلى تعليم الأجيال القادمة مهاراتٍ تضمنُ الاســـتقلال الاقتصادي. بينما أكَّـــد أمين مجلس الـــوزراء كامل تقوي نجاد، اســـتعدادَ الدولة لكل الاحتمالات، بما في ذلك اندلاع صراع عســـكري، عبر رفع جاهزية الأجهزة الأمنية والاقتصادية.

وفي السياق ذاته، شدَّدت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني على أنَّ طهران استعدَّت مُسبقًا لتفعيل الآلية، رغم اســـتغلال «العدو» انشـــغالها الدبلوماســـي لشنّ هجماتٍ على منشـــآتها. غير أنَّ المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي أشار إلى انســـداد الأُفق الدبلوماسي مع الأوروبيين، واصفًا شـــروطهم للدخول في محادثاتٍ مع واشـــنطن بأنَّها غير منطقية. أما البرلمان، فقد اتهم نائبُ رئيس لجنة المـــادة 90، الحكومةَ بعدم الشـــفافية مع الشعب حول تداعيات القرار. وفق هذه المعطيات، تبدو إيران أمام ســـيناريوهين متناقضين: إمّـــا انكفاءٌ داخلي يرافقه تصعيدٌ ميداني يفتح الباب أمام مواجهةٍ محدودة، أو إعادة تموضع براغماتي يقود إلى تســـويةٍ تفرض قيودًا جديدة، لكنها تمنَحُ النظام فرصةً لالتقاط أنفاسه.

الأخـــبار:

سياسي ودبلوماسي

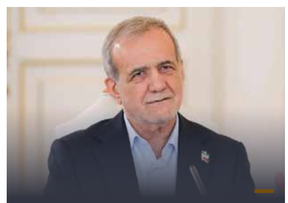

الرئيس مســـعود بزشكيان (في اجتماع العدالة التعليمية بمحافظة هرمزغان): هل تعرفون لماذا يخيفوننا بـ«آلية الزناد»؛ لأنَّنا ربطنا حياتنا بالنفط والغاز. أفكِّر بذلك اليوم الذي لن يكون فيه لدينا نفط ولا غاز؛ هل ينبغي أن نموت؟ على المعلِّمين الأعزّاء تعليم التلاميذ ما يفيدهم.

أمين مجلس الوزراء كامل تقوي نجاد: وضعت الحكومة التوقُّعات اللازمة لكافَّة الخيارات المُحتمَلة، في حال بدء أيّ صراع، وسيزداد تيقُّظ كافَّة قطاعات الحكومة؛ القطاعـــات العســـكرية الأمنيـــة والاســـتخباراتية والقطاعات الاقتصادية، واتّخاذ التدابير اللازمة لمنع تضرُّر الشعب.

متحدّثة الحكومـــة فاطمة مهاجراني (في مؤتمرها الصحافي الأســـبوعي): ســـخَّرت الحكومـــة كلَّ إمكانياتهـــا الدبلوماســـية كي لا تُفعَّلَ «آلية الزناد»، وفي خِضَمّ الدبلوماسية هاجم «العدو» بلادنا. ومع ذلك أخذنا ســـيناريو تفعيل الآلية بالاعتبار، وحدَّدنا الترتيبات اللازمة لمواجهتها.

متحدّث الخارجية إسماعيل بقائي (في المؤتمر الصحافي الأسبوعي): شروط الأوروبيين للدخول فـــي محادثات مع أمريكا غيـــر منطقية، وأثبتـــت الترويكا الأوروبيـــة أنَّ الدبلوماســـية معها غير مثمرة، ولا وجـــود لأيّ مفتِّش حاليًا في إيران، وكان على «الوكالة» إدانة الهجوم على منشآتنا النووية.

نائب رئيـــس لجنة المادَّة 90 بالبرلمان حســـين علي حاجي دليغانـــي: أحد المشـــكلات الرئيســـية في قضية «آلية الزنـــاد» عـــدم كفـــاءة المســـؤولين الحكوميين في إطلاع الشـــعب بشفافية عن آثارها الحقيقية؛ أعلنوا استعدادهم لأي ظروف في جلسات البرلمان لكن لم يكاشفوا الشعب.

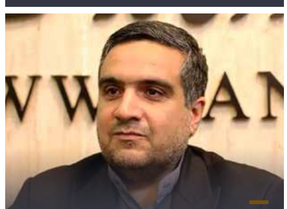

البرلماني سلمان إسحاقي: نظام بلادنا السياسي تعتريه مشاكل ويجب تعديله؛ علينـــا الذهـــاب نحو إجـــراء إصلاحات سياسية، وعلينا التوجُّه نحو نظام رئاسة الوزراء في إيـــران، وإذا لم تكُن حكومة ذات كفاءة، يمكننا إجـــراء تغييرات في الحكومة بالنظر إلى هواجس المجتمع.

أمـــني وعسكري

قائد الجيش اللـــواء أمير حاتمـــي (من جامعة القيادة والأركان): يجب الاســـتفادة من تجارب الحرب المفروضة لـ 12 يومًا بالنسبة للجيش، وقد ولَّى عهد العمليـــات أحادية القوّات، ونعبر مرحلة العمليات المشـــتركة، ودخلنـــا مرحلة الحروب الهجينة، والتركيز على النطاق الإدراكي.

قائد «فيلـــق القدس» العميد إســـماعيل قاآني: المقاومة تزداد قوَّةً واســـتعدادًا مع مرور الوقت، واســـتراتيجيتها هي النصر وكســـر ظهر إسرائيل وأمريكا. ولا يمكن لـ«الكيـــان الصهيوني» القضاء على المقاومـــة بزيـــادة صواريخـــه وطائراتـــه، فالمقاومة كالسيف يزداد حِدَّةً كلما زادَ استهلاكه.

قائد قـــوّات حرس الحدود العميـــد أحمد علي غودرزي (في مؤتمر صحافي): في أحداث حرب الـ 12 يومًا، ســـمَحت بعض الدول المجاورة بتحليق المسيَّرات والصواريخ والأجسام الطائرة الصغيرة في ســـمائها، ووثّقنـــا في حرس الحـــدود هذه الحالات، وأبلغنا تلك الدول احتجاجنا رسميًا.

وكالـــة «رُكنـــا»: الإعلان عن أنَّ نشـــاط جميع المســـيَّرات المدنية، التي لا يوجـــد لديها لوحات ترخيص، نشاطٌ غير قانوني، اعتبارًا من 30 سبتمبر 2025م؛ ويتوجَّـــب على مالكي هذه المســـيَّرات التســـجيل في منظومـــة هيئة الطيـــران المدني والحصول على ترخيص.

إقليمي ودولي

وزارة الخزانـــة البريطانيـــة: تجميد أصـــول 121 من الأفراد والكيانات، على صلة بالبرنامج النـــووي الإيرانـــي، ومن بين هـــؤلاء الأفـــراد والكيانـــات مســـؤولون وخبراء من هيئة الطاقـــة الذرّيـــة، وقادة في الحرس الثوري، وشركات تابعة للصناعـــات الدفاعية، ومراكز أبحاث، وعدد من البنوك.

وكالة «تســـنيم»: السلطات التركية تجمِّد أصول وحسابات 20 فـــردًا و18 كيانًا إيرانيًا على ارتبـــاط بأنشـــطة تخصيـــب اليورانيوم، وفق القرار الصادر فـــي الأول من أكتوبر بموجب الأمر الرئاســـي رقـــم 10438، بالتنســـيق مع الجهود الدولية للضغـــط على طهران بشـــأن برنامجها النووي.

اقتصادي

وزير النفط محسن باك نجاد: اتَّخذنـــا إجـــراءات في مجال زيادة قـــدرة إنتاج الغاز الخام، ســـواءً باســـتخدام القطـــاع البحري أو البرّي؛ ما يُساعد في كمّية الغاز التي يتم تســـليمها إلى الشـــبكة، وموضوع «آلية الزناد» لا يضيف شـــيئًا جديدًا إلى العقوبات التي فُرِضت علينا حتى الآن.

رئيـــس اللجنـــة الاقتصادية بالبرلمـــان شـــمس الديـــن حســـيني: سيتم اســـتخدام الأوراق النقديـــة القديمـــة والجديـــدة معًا لمـــدَّة ثلاث سنوات لتغيير العملة الوطنية، والقرار المُصادَق عليه بالبرلمان بشـــأن حذف 4 أصفـــار من العملة، هـــو نفس القرار الذي أعادهُ مجلس صيانة الدستور.

اجتماعي وثقافي

عضـــو مجمـــع تشـــخيص مصلحة النظـــام محمد رضا بهنر: لـــم أكُـــن أعتقد منذ البداية ومـــا زلت بـ«الحجاب القســـري»؛ قانـــون الحجاب القسري ليس واجبَ التنفيذ، ومن خلال التشاور في مجلس الأمن القومـــي تمَّ تجميد قرار البرلمان، ونتحدَّث عن قرارات وطنية وليس صوتًا أُحاديًا.

إحصائية لشركة إدارة موارد المياه: يواجه 19 سدًّا من أصل حوالي 200 سد في إيران خطر الجفـــاف في الســـنة المائية الحالية، بينما وصلت نســـبة المخزون المائي في 3 ســـدود أخـــرى إلى الصفـــر تقريبًـــا، وانخفاض بنســـبة 50% في تدفُّق المياه إلى السدود.

الافتتاحيات:

1

صحيفة «اقتصاد سر آمد»

الأصفار تذهب.. والتضخـــم يبقى: إنَّ حذف أربعة أصفار مـــن العملة الوطنية، على عكس ما يُـــروَّج له أحيانًا، ليس ســـبيلًا لكبح التضخم، ولا علامة على الاســـتقرار الاقتصادي. هذه السياسة باهظة التكلفة، وتُجبِر الحكومة على طباعة أوراق نقديـــة جديـــدة، وإصلاح الأنظمـــة الماليـــة والمحاســـبية، وإعـــادة صياغـــة الكثيـــر من المســـتندات والعقـــود؛ وهي تكلفـــة باهظة لاقتصـــاد يعاني بالفعل من عجْـــز في الميزانية وتضخُّم مزمن. (الرئيس السابق للغرفة التجارية الإيرانية حسين سلاح ورزي)

2

صحيفة «كيهان»

ماذا تقصد يا «سيّد باهنر»: صرَّح السيّد محمد رضا باهنر [عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام] في مؤتمر صحافـــي قائلًا: «لقد قلتُ بصراحة إنَّ البعـــض كانوا يســـعون وراء فـــرْض الحجاب القســـري، منذ اليوم الأول لـــم أؤمن بالحجاب القسري ولا أؤمن به»، لكنَّه لم يوضِّح ما يقصده باســـتخدام مصطلح «الحجاب القسري»؟ هل يعتبر الحجاب واجبًا شـــرعيًا وضرورةً قانونيةً أم لا؟ (رئيـــس تحريـــر صحيفة «كيهان» حســـين شريعتمداري)

3

صحيفة «سياست روز»

بين البنـــك المركزي ووزيـــر الاقتصاد.. من المســـؤول عن التضخم: أثـــارت التصريحات الأخيرة لوزير الاقتصـــاد التي قال فيها: إنَّ «وزير الاقتصاد لا يتحمَّل أيّ مســـؤولية عن السياسات النقدية أو سعر الصرف»، تســـاؤلات جادَّة في الرأي العام والأوســـاط الاقتصادية المتخصِّصة. فإذا كان مـــن المقرَّر أن تُتَّخَـــذ جميع القرارات النقديـــة والمرتبطة بالعملة حصريًّا داخل البنك المركـــزي، فما معنـــى وجـــود وزارة الاقتصاد ودورها في البنيـــة الاقتصاديـــة العُليا للدولة؟ (الصحافي فرهاد خادمي)

4

صحيفة «آكاه»

صخب مخادع: يقضي التلاميـــذ خاصَّةً المراهقين، ســـاعات طويلة يوميًا غارقين في وســـائل التواصل الاجتماعي؛ عالمٌ مليء بالمقاطع القصيرة؛ هذا الغرق لـــم يُبعدهم فقط عن دروســـهم، بل شـــكَّل تحدّيًا لهويّتهم وســـلوكهم. لن تُحَلّ هـــذه الأزمة بين ليلة وضحاها، لكـــن إذا عَمِلَت العـــائلات وتحلَّت بالصبر والإبداع، وإذا فكَّرت وزارة التربية والتعليم ببرامج أكثر حداثة، يمكن أن نأمل في أن يســـتمتع الجيل الجديد بالتكنولوجيـــا، ويحافظ أيضًا على جـــذوره الثقافية. (المحرِّر الثقافي بصحيفة «آكاه» مجتبى مشهدي)